مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية
Journal of Social Sciences and Humanities
المجلد: 15/ العـدد: 01 (2025)،
ص 222 - 240

القدرة على حل المشكلات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

دراسة ميدانية بثانويتي مدينة مقرة بولاية المسيلة. الجزائر.

The ability to solve problems and its relationship to the level of ambition for second year secondary school students. A field study at two secondary schools at the town of Magra, a district of the Wilaya of M'sila. Algeria.

د. بن ناصر فرحات[1]*
[1]جامعة محمد بوضياف المسيلة
bennaceurferhat@gmail.com

د. بن كريمة بوحفص[2]
[2]جامعة غرداية
benkrima.bouhafs@ univ-ghardaia.edu.dz

تاريخ الاستلام: 2020/05/06 تاريخ القبول: 2024/11/09 تاريخ النشر: 2025/06/11

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرّف على طبيعة العلاقة بين القدرة على حل المشكلات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة السنة الثانية ثانوي يزاولون دراستهم خلال الموسم الدراسي 2020/2019 بمدينة مقرة ولاية المسيلة، والتي بلغ عدد أفرادها (109) تلميذاً وتلميذةً اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية وفق متغيري الجنس والتخصص، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي وتوظيف أداتين إحداهما لقياس القدرة على حل المشكلات، والأخرى لقياس مستوى الطموح.وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القدرة على حل المشكلات ومستوى الطموح، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في القدرة على حل المشكلات تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وفروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، في حين لم تظهر الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في القدرة على حل المشكلات وفي مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص.

كلمات مفتاحية: القدرة على حل المشكلات، مستوى الطموح.

* **المؤلف المرسل: بن ناصر فرحات ، الإيميل: bennaceurferhat@gmail.com**

Abstract:

The study aimed to identify the nature of the relationship between the ability to solve problems and the level of ambition among a sample of second-year secondary school students who are conducting their studies during the 2019/2020 academic year, in the town of Magra a district of the Wilaya of M'sila. The sample included (109) students drawn in a stratified random manner according to two variables gender and specialty. To achieve the objectives of the study, the two researchers used two tools to collect data, one for measuring the ability to solve problems, and the other for measuring the level of ambition. After analyzing the data, the study found that there was no statistically significant correlation between the ability to solve problems and the level of ambition. Moreover, the results of the study showed that there are statistically significant differences in the ability to solve problems linked to the gender variable in favor of male students. And the existence of statistically significant differences in the level of ambition linked to the variable of gender in favor of female students. While the study did not show the presence of statistically significant differences in the ability to solve problems and in the level of ambition attributed to the specialty variable.

Keywords: ability to solve problems, level of ambition.

- **مقدمة**

إنَّ أكثر السمات المميزة للإنسان عن سائر المخلوقات هو أنَّه فريد في قدرته على حل المشكلات، ويمكن أن تعود نسبة كبيرة من تقدم البشرية إلى هذه القدرة المنفردة في التصدي للصعوبات التي تقابل الإنسان والتغلب عليها. وأسلوب حل المشكلات يعد من أفضل أساليب التدريس والتعلم معا. حيث إنَّ هذا الأسلوب يعمل على تنمية قدرات التفكير العلمي لدى المتعلم، ليكون أكثر قدرة على حل مشكلاته ومواجهة متطلبات الحياة. ونظرا للتغيرات المتلاحقة في عالمنا اليوم الذي تتحكم فيه تكنولوجيا الإعلام والاتصالات، وتتعقد فيه المشكلات في مختلف جوانب الحياة؛ نجد الأفراد يواجهون مشكلات غير مسبوقة، كما هم مطالبون أيضا بمواجهة تحديات عالم الغد. على أن النجاح في ذلك لا يعتمد على تلقي المعارف، وإنما يعتمد على القدرة على الإسهام في إنتاج المعرفة وعلى كيفية استخدامها وتوظيفها بكفاءة، يغذيهم في ذلك الطموح في تحقيق تلك الأهداف والغايات.

1- إشكالية الدراسة:

تعد القدرة على حل المشكلات من الوظائف العليا للعقل البشري، لكونها تتضمن الكثير من القدرات كالقدرة على تكوين العلاقات بين المثيرات والاستجابات. وتستطيع المؤسسة التعليمية أن تؤدي دورا كبيرا في تنميتها كونها أداة فاعلة في إكساب المعرفة، وحل المشكلات، ووضع القرارات، وذلك إذا أحسنت توجيه متعلميها وإعانتهم على إدراك المشكلات التي تحيط بهم، والعمل على حلها بكل طاقاتهم، من خلال مناهجها المدرسية ومحتوياتها في كل مادة تعليمية، وهذا من متطلبات المناهج التربوية المعاصرة في ظل العولمة، ومن ضمن الأهداف الأساسية التي يجب أن تنتهي إليه عمليتا التعليم والتعلم (الكبيسي، 2008، ص 381).

وضمن نظرية النظم فإنَّ التلميذ يمثل نظاما مفتوحا يتفاعل مع البيئة المحيطة به، ويواجه حالات ومواقف صعبة ومحيرة تدفعه للتفكير والبحث والتقصي من أجل الوصول إلى الحلول المقنعة. وبشكل عام فإنَّ حياة الفرد تمثل مجموعة من المشكلات التي تفرضها عليه عوامل وضغوط البيئة المحيطة به، سواء أكانت هذه العوامل ثقافية، أو مهنية، أو تربوية، أو اجتماعية واقتصاد (أبو رياش وقطيط، 2008، ص 61).

ولقد تناولت بعض الدراسات القدرة على حل المشكلات، منها دراسة (مليحة، 2003) التي بينت علاقة الذاكرة بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الصف العاشر، في حين بحثت دراسة (العدل 2001) في تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات، والتي توصلت إلى وجود علاقة بينها، كما كشفت دراسة (العدل وعبد الوهاب،2003) عن إمكانية التنبؤ بالقدرة على حل المشكلات من خلال مهارات ما وراء المعرفة (بن ناصر، 2015، ص 10).

ومن المتغيرات ذات التأثير في مكونات الأداء المطلوب (القدرة على حل المشكلات) بوجه عام، وفي الميدان التعليمي بوجه خاص؛ مستوى الطموح الذي يعد جزءاً مهماً وأساسياً في البناء النفسي للإنسان (الشخصية)؛ فهو يعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد ليكون قادراً على التعامل مع ما يعترض سبيله من معيقات في تحقيق ما يصبو ويطمح له في حياته. كما يمثل مستوى الطموح دافعا اجتماعياً فردياً، يحاول الفرد من خلاله الشعور والإحساس بأنَّه قادر على بلوغ أهدافه وإنجاز أعماله اليومية في الحياة. وعلى هذا الأساس يجب العمل على جعل التلميذ في المؤسسة التربوية يطمح لأن يكون أداؤه أحسن وأفضل(التحصيل الدراسي) بغية الوصول إلى الهدف المطلوب (النجاح الدراسي).

ولعل الكثير من إنجازات وتقدم الأمم والشعوب يعود إلى توافر القدر المناسب من مستوى الطموح لدى أفرادها بالإضافة إلى توفر العوامل الإنتاجية، حيث أنَّه من المعروف أن الكفاية الإنتاجية ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالمستوى العالي من الطموح، بالإضافة إلى القدرة على حل المشكلات وفن مهارة

استخدام أساليب التفكير التي يمتلكها الفرد، كما أن لمستوى الطموح دور هام في حياة الفرد، حيث يساهم في تكوين صورة أوضح عن الذات ورؤية أفضل للأهداف والطموحات المستقبلية.

وفي هذا المنحى أجرى (Siry,1990) دراسة هدفت إلى التحقق من العلاقة بين مستوى الطموح لدى مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز وبين قدرتهم على حل المشكلات، وقد كشفت نتائج الدراسة على أنَّ الطلبة ذوو مستوى الطموح العالي للإنجاز كان أداؤهم عالياً في حل المشكلات، وبفارق دال إحصائياً عن زملائهم منخفضي الطموح للإنجاز، كما وجد أنَّ مستوى الطموح لأفراد الدراسة كان يتذبذب خلال العمل على مهمة حل المشكلات، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح للإنجاز.

وفي هذا المنحى أجرى (Siry,1990) دراسة هدفت إلى التحقق من العلاقة بين مستوى الطموح لدى مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز وبين قدرتهم على حل المشكلات، وقد كشفت نتائج الدراسة على أنَّ الطلبة ذوو مستوى الطموح العالي للإنجاز كان أداؤهم عالياً في حل المشكلات، وبفارق دال إحصائياً عن زملائهم منخفضي الطموح للإنجاز، كما وجد أنَّ مستوى الطموح لأفراد الدراسة كان يتذبذب خلال العمل على مهمة حل المشكلات، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح للإنجاز.

كما توصلت كل من دراسة التويجري (2002) إلى أنَّه لا توجد فروق في مستوى الطموح الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، ودراسة بركات (2008) إلى عدم وجود فروق جوهرية في درجات مستوى الطموح تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص. وأشارت "الغريب" إلى أنَّ مستوى الطموح ودرجته يتوقف على قدرة الفرد العقلية ومنها القدرة على حل المشكلات. فكلما كان الفرد أكثر قدرة عقلية كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد، وأكثر صعوبةً. ولما كانت قدرة الطفل تزداد بازدياد العمر حتى يصل إلى مستوى معين، بمعنى أن مستوى الطموح لدى الطفل يتغير بتغيره عمره الزمني (الغريب، 1990، ص. 329).

وفي السياق ذاته أوضحت (الأسود، 2003، ص. 97) بأنَّ القدرات العقلية تلعب دورا بارزاً في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد، حيث أنَّ الطالب الذكي يعمد إلى خفض مستوى طموحه إذا ما فشل في تحقيق أهدافه خاصة إذا ما كانت أهدافاً غير واقعية، بينما يلجأ الطالب الأقل ذكاء إلى تنمية مشاعر عدم الكفاءة، وإسقاط اللوم على الآخرين، فهو يفشل في التعرف على حقيقة قدراته ولا يخفض من مستوى طموحه لتصبح أكثر واقعية.

ومن هنا تكمن العلاقة بين مستوى الطموح والقدرة على حل المشكلات كما يراها الباحثان، حيث أنَّ التلميذ الذي يمتاز بقدر مقبول من الطموح يفترض أن تكون لديه قدرة كافية على حل المشكلات التي تعترضه، خاصةً لدى تلميذ المرحلة الثانوية الذي يفترض أنه بلغ مستوى من الطموح يتوافق ونضجه العقلي والانفعالي من جهة؛ وبالنظر من جهة أخرى إلى أهمية المرحلة التي ستؤهله إلى بلوغ المراحل اللاحقة من التعليم.

وعلى الرغم من جهود التطوير الشاملة والمستمرة في الجزائر والهادفة إلى تحسين مخرجات التعليم ورفع مستوى الجودة؛ إلا أنَّ المتفحص لمخرجات المنظومة التربوية الجزائرية، يلحظ أنَّها لم تصل إلى المستوى المطلوب، إذ تتخللها جملة من المشكلات كانخفاض التحصيل العلمي لدى التلاميذ وانخفاض مستوى الطموح لديهم، وضعف مستواهم في كيفية معالجة البيانات، وإعطاء التفسيرات وحل المشكلات، إضافةً إلى الاتجاهات السلبية التي يحملونها نحو العملية التعليمية.

وتأسيساً على ما سبق يتبين لنا لما لهذين المفهومين من أهميةً كبيرةً في حياة الإنسان بشكل عام، وفي المجال التربوي بشكل خاص. وعلى اعتبار أنَّه لم يقع بين أيدي الباحثين - في حدود علمهما- أية دراسةً محلية أو خارجية بحثت في العلاقة بين المتغيرين؛ نبع شعور لديهما بإجراء الدراسة الحالية للتعرف على طبيعة العلاقة بين القدرة على حل المشكلات ومستوى الطموح. ولتتحدد بذلك مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

-1- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القدرة على حل المشكلات ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة؟

1-2- هل توجد فروق دالة إحصائياً في القدرة على حل المشكلات لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ؟

1-3- هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟

1-4- هل توجد فروق دالة إحصائياً في القدرة على حل المشكلات لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص؟

1-5- هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1- **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القدرة على حل المشكلات ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة.**

2-2- توجد فروق دالة إحصائياً في القدرة على حل المشكلات لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

2-3- توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

2-4- توجد فروق دالة إحصائياً في القدرة على حل المشكلات لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

2-5- توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

3- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القدرة على حل المشكلات ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، كما هدفت إلى التعرّف على الفروق في القدرة على حل المشكلات وفي مستوى الطموح في ضوء متغيري الجنس والتخصص.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية متغيريْها، ويمكن بيانها كالتالي:

- تعتبر هذه الدراسة بمتغيراتها الحالية من الدراسات النادرة -حسب علم الباحثين- في الجزائر، حيث لم يقع بين أيدي الباحثيْن دراسات محلية تناولت القدرة على حل المشكلات وعلاقتها بمستوى الطموح في المرحلة الثانوية.
- كما أنَّ النتائج المتوصل إليها قد تساعد مسؤولي قطاع التربية عند إعادة النظر في المناهج الحالية وتطويرها ولاسيما في مجال بيداغوجيا حل المشكلات؛ إلى الرفع من مستوى الطموح الأكاديمي والمهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- تمثلت حدود هذه الدراسة فيما يلي:

1-5- الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2020/2019.

2-5- الحدود البشرية: تم إجراء هذه الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثانية بثانويتي "الدكتور أحمد عروة" و "المجاهد خيري الحاج الخير"بمدينة مقرة بولاية المسيلة ومن التخصصين(علمي، أدبي)الذين يزاولون دراستهم بالموسم الدراسي 2020/2019.

- المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

1-6- القدرة على حل المشكلات:

هي عملية تفكير يستخدم فيها الفرد ما لديه من معلومات مكتسبة سابقاً، ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفاً له للوصول إلى الحل، وتعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المستخدم.

-2- مستوى الطموح:

هي سمة ثابتة نسبياً تشير إلى الشخص الذي يتسم بالتفاؤل، والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد، وتحمل الفشل والإحباط. ويعرف إجرائياً بأنَّه الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

الإطار النظري:

أولاً: القدرة على حل المشكلات:

1- مفهوم المشكلة:

1-1- المعنى اللغوي:

المشكلة مفرد مشكلات، وهي اسم فاعل من الفعل أشكل يُشكل أي التبس يلتبس، فالمشكلة هي المسألة الملتبسة على الفهم (دخل الله، 2014، ص 76).

1-2- المعنى الاصطلاحي:

هناك العديد من التعريفات الخاصة بالمشكلة نورد منها:

- المشكلة عبارة عن فجوة تنشأ بين ما نحن عليه الآن وما نريد الوصول إليه ولا نعرف كيفية ملء هذه الفجوة في اللحظة الراهنة.
- المشكلة عبارة عن عائق يعوق التلميذ من الوصول إلى هدف يريد تحقيقه (عبد المجيد، 2010، ص 48).

2- طبيعة القدرة على حل المشكلات:

2-1- مفهوم القدرة (Ability):

- **لغةً:** - قُدْرَةٌ مصدر قَدَرَ،قدرة: اسم الجمع: قُدُرات، وقُدُرات. تظهر في نظام المحتويات.
- القُدْرةُ: الطاقة، وتعني: القوة على الشيء، والتمكُّن منه (البستاني، 2008، ص 217).

- اصطلاحاً:

القدرة: هي استدعاء معلومات معينة لتطبيقها (توظيفها) بمهارةٍ، واستخدامها في المواقف الجديدة، أو المشكلات التي تواجه الفرد.

القُدْرة: القوة التي تمكن من أداء فعل جسمي أو عقلي (أبو حطب وفهمي، 1984، ص 3).

2-2- مفهوم حل المشكلات:

تعددت التعريفات لهذا المفهوم، ولعل من أبرزها:

- حل المشكلة يعني عملية الانتقال من الحالة الأولية للمشكلة إلى الحالة المستهدفة (حالة الهدف)، وخلال هذه العملية يمر الفرد بعدد من الحالات الوسيطة للمشكلة.

- هو مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جيد، والوصول إلى حل له (القضاة والترتوري، 2007، ص 305).
- أمَّا جروان (1999، ص 95) فقد أشار إلى أنَّ حل المشكلة يشير إلى السلوكيات والعمليات الفكرية الموجهة لأداء مهمة ذات متطلبات عقلية معرفية، وقد تكون المهمة عملية حسابية.

2-3- مفهوم القدرة على حل المشكلات:

عرف زيتون (2003، ص.327) القدرة على حل المشكلات بأنَّها تصور عقلي يتضمن سلسلة من الخطوات المنظمة التي يسير عليها الفرد بهدف الوصول إلى الحل.

3- مراحل عملية حل المشكلات:

أورد بورن وكستراند (1979) بأنَّ بعض السيكولوجيين يقترحون ثلاث مراحل لعملية حل المشكلات وهي: التحضير، والإنتاج، والحكم.

1-3- التحضير: يقصد بهذا المفهوم النشاطات الهادفة إلى التحديد الدقيق للمشكلة (الفهم) والمعلومات أو المعطيات المتوفرة عنها، والعوائق التي تحول دون حلّ المشكلة.

2-3- الإنتاج (الإلهام): تتضمن هذه المرحلة التفكير في الحلول أو البدائل الممكنة أي عملية إنتاج وتوليد الحلول الممكنة للمشكلة.

3-3- الحكم (التقويم): يتمثل الحكم في تقويم البدائل الممكنة لحلّ المشكلة من حيث الإيجابيات والسلبيات مثلاً وذلك بهدف اختيار الحل أو الحلول النهائية للمشكلة (عشوي، 2016، ص 453-454).

4- عوامل النجاح في أسلوب حل المشكلات:

هناك ثلاثة مجموعات من العوامل تتفاعل فيما بينها لتحقيق النجاح في حل المشكلات وهي: الاتجاهات، القدرات المعرفية، والخبرة (عبد الهادي، وعياد، 2008، ص 271)، والتي يمكن تبيانها وتلخيصها في الشكل الآتي:

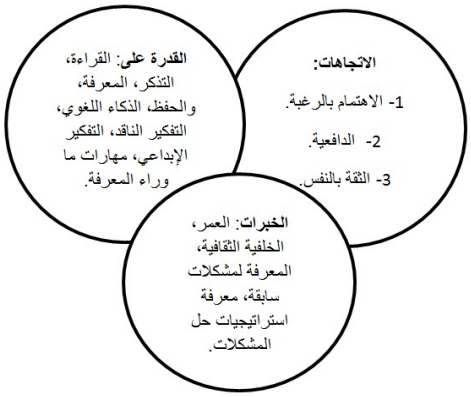

الشكل(1) يبين العوامل المؤثرة في عملية حل المشكلات (من إعداد الباحثين).

ثانياً: مستوى الطموح.

1- تعريف مستوى الطموح:

1-1- التعريف اللغوي:

عرفه ابن منظور في مادة (طمح) طمح ببصره نظر عالياً وطمح الماء وصل إلى القمة، وبحر طموح (ارتفع موجه) (ابن منظور، 2012، ص 588).

1-2- التعريف الاصطلاحي:

لم تذكر الكتابات المتخصصة تعريفاً للطّموح، ولكن يمكن أن نستخلص ذلك من جملة ما ذكره اللّغويّون. فنقول الطّموح هو أن ينزع الإنسان إلى معالي الأمور ويعمل على تغيير حاله إلى ما هو أسمى وأفضل، وكلّما نال مرتبة نظر إلى ما فوقها، ولا يكون ذلك محمودًا إلّا إذا وافق الشّرع الحنيف.

1-3- بعض التعريفات لمستوى الطموح:

- هو المستوى أو الهدف الذي يضعه الفرد في مختلف مجالات الحياة، ويحاول الوصول إليه بجدٍ ومثابرةٍ بناءً على قدراته وإمكاناته في ضوء خبراته السابقة.

- سمة ثابتة نسبياً تشير إلى أنَّ الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل، والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد، وتحمل الفشل والإحباط (معوض وعبد العظيم، 2005، ص 3).

- كما يعرف أيضاً بمدى قدرة الفرد على وضع وتخطيط أهدافه في جوانب حياته المختلفة، ومحاولة الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف متخطياً كل الصعوبات، وذلك بما يتفق وتكوينه النفسي وإطاره المرجعي، وحسب إمكاناته وخبراته السابقة.

2- النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

تعددت النظريات المفسرة لمستوى الطموح، ولعل من أهمها:

2-1- نظرية آدلر (Theory Adler):

اهتم آدلر بقضية السياق الاجتماعي الذي ينمو فيه الفرد، إذ يرى أنَّ المولود يبدأ حياته ضعيفاً معتمداً على من حوله، ويشعر بالعجز التام في كفاحه من أجل البقاء، ولتحقيق ذلك لا بد من توفر المناخ السوي حتى يكتسب السمات الشخصية الجيدة خاصة سمات الاستقلال، الذاتية، تحديد الأهداف. وبدون ذلك فإنَّ الفرد يشعر بالنقص ويميل إلى المبالغة في التعويض عن عجزه المبكر مما يجعله عدوانياً. ولذلك لا بد من أن يكون للفرد مستوى طموح محدد يسعى به إلى التفوق، وإنَّ الأهداف التي يسعى الجميع إلى تحقيقها هي التي تحدد مستوى طموحاتهم.

2-2- نظرية اسكالونا(Escalona):

تعرف هذه النظرية باسم القيمة الذاتية للهدف، حيث ترى أنَّه على أساس القيمة الذاتية للهدف ومدى مرغوبيته وجاذبيته يتقرر الاختيار، وأنَّ الفرد السوي هو الذي يضع في اعتباره إمكانية النجاح أو الفشل وذلك بعد اختياره لمستوى طموح محدد. وتعد هذه التوقعات مهمةً جداً في سواء الفرد حتى لا يصاب بالصدمة إذا حدث الفشل، إضافةً إلى أنَّها تجعل الفرد متحفزاً لاختيار بدائل أخرى لتحقيق الهدف (غانم، 2006، ص. 20 - 21).

3-3- نظرية كيرت ليفين (Kurt Levin):

رأى "ليفين" أنَّه هناك قوى دافعة تؤثر في مستوى الطموح والتي يمكن تلخيصها في الشكل التالي:

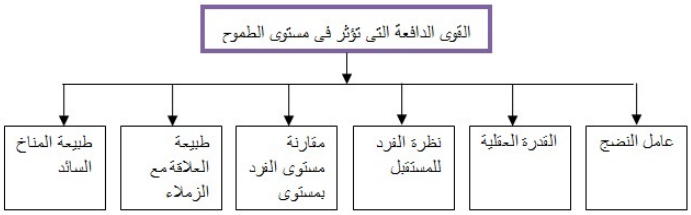

شكل(2) يظهر القوى الدافعة التي تؤثر في مستوى الطموح حسب "ليفين".

المصدر: تصميم الباحثين.

ثالثا: إجراءات الدّراسة الميدانية.

- المنهج:

لقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة وطبيعتها وأهدافها.

- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

حدد المجتمع الأصلي للدراسة بتلاميذ الثانية ثانوي للعام الدراسي 2020/2019 بثانويتي "الدكتور أحمد عروة" و "المجاهد خيري الحاج الخير" بمدينة مقرة ولاية المسيلة، أين بلغ عدد أفراده (328) تلميذاً وتلميذةً، اختيرت منه عينة الدراسة الأساسية بالطريقة العشوائية الطبقية، والتي بلغ عددها (109) تلميذاً وتلميذةً بنسبة (30%)، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص.

الجنس	تخصص علمي	تخصص أدبي	المجموع	النسبة المئوية
ذكور	30	20	50	% 45,87
إناث	36	23	59	% 54,13
المجموع	66	43	109	% 100
النسبة المئوية	% 60,55	% 39,45	% 100	

3- أدوات الدراسة: لغرض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين هما: مقياس القدرة على حل المشكلات، ومقياس مستوى الطموح.

3-1- مقياس القدرة على حل المشكلات:

لقد أعدَّ هذا المقياس (حمدي نزيه، 1998) ويتكون من (40) عبارةً موزعةً على خمسة أبعاد هي: التوجه العام، تعريف المشكلة، توليد البدائل، اتخاذ القرار، التقييم. وذلك بمعدل ثماني عبارات لكل بعد، تكون الإجابة عنها وفق سلم" ليكرت " رباعي البدائل (تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة بسيطة، لا تنطبق أبداً).

أ- صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بالتطبيق على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأساسية تكونت من (40) تلميذاً وتلميذةً اختيرت من ثانوية "المجاهد خيري الحاج الخير" بـ "مقرة" تخصص علمي وأدبي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدّرجة الكلية للمقياس. وكانت النتائج حسب ما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (2) يبين قيم ارتباط الأبعاد بالدّرجة الكلية لمقياس القدرة على حل المشكلات.

الأبعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
التوجه العام	**0,613
تعريف المشكلة	**0,748
توليد البدائل	**0,745
اتخاذ القرارات	**0,858
التقييم	**0,576
دالة عند مستوى (0.01)**	

يتضح من خلال الجدول (2) أنّ قيّم ارتباط الأبعاد بالدّرجة الكلّية جاءت بنسب مقبولة، حيث تراوحت بين (0,576) كأدنى قيمة وَ(0,858) كأعلى قيمة، كما جاءت كلها دالة عند مستوى (0,01) الأمر الذي يدل على أن الفقرات تقيس ما وضعت لقياسه.

ب- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار (بفاصل زمني قدره أسبوعين)،ومعامل ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون" بين التطبيق وإعادة التطبيق (0,680) وقيمة ألفا كرونباخ (0,785)، وهما قيمتان مقبولتان تدلان على أنّ المقياس يتميّز بثبات مقبول يسمح بتطبيقه بكل ارتياح.

3-2- مقياس مستوى الطموح:

تم في هذه الدراسة تبني مقياس أعدَّه كل من "محمد عبد التواب معوض" و"سيد عبد العظيم محمد" (2005)، والذي يتكون من ست وثلاثين فقرةً موزعةً على أربعة أبعاد هي: التفاؤل، المقدرة على وضع الأهداف، تقبل الجديد، تحمل الإحباط. ولقد حددت أربعة بدائل للإجابة عن كل بند من بنود المقياس وهي: دائماً، كثيراً، أحياناً، نادراً، على أن تعكس هذه الدرجات في البنود السالبة **(36،32،30،23،6).**

أ- صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (40) تلميذاً وتلميذةً من خارج عينة الدراسة الأساسية، بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدّرجة الكلية للمقياس. وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (3) يوضح قيم ارتباط الأبعاد بالدّرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح.

الأبعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
التفاؤل	0,629**
المقدرة على وضع الأهداف	0,736**
تقبل الجديد	0,658**
تقبل الإحباط	0,594**
دال عند مستوى (0,01)**	

من خلال الجدول (3) نلاحظ أنّ قيّم ارتباط الأبعاد بالدّرجة الكلّية للاختبار دالةً إحصائيًا حيث تراوحت بين (0,594) كأدنى قيمة وَ(0,736) كأعلى قيمة، ممَّا يدل على تمتع المقياس بدلالات صدق تسمح بتطبيقه في هذه الدراسة.

ب- ثبات المقياس: تم حساب الثبات باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار (بفاصل زمني قدره أسبوعين)، ومعامل ألفا كرونباخ،حيث بلغت قيمة معامل الارتباط "بيرسون" بين التطبيقين (0,668)، وقيمة معامل ألفا كرونباخ (0,872)، وهي قيم تدل على تمتع المقياس بقدر عال من الثبات.

4- الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم الاستناد إلى الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط "بيرسون"، وكذلك اختبار "ت".

رابعا: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القدرة على حل المشكلات ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة. ومن أجل التحقق من صحة هذه الفرضية، تم حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين بيانات المتغيرين، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (4) يبين قيمة معامل الارتباط بين القدرة على حل المشكلات ومستوى الطموح.

مصفوفة الارتباط	مستوى الطموح	مستوى الدلالة	القرار
القدرة على حل المشكلات	-0,170	0,076	غير دال

يتضح من النتائج السابقة في الجدول (4) أنَّ معامل ارتباط "بيرسون" بين القدرة على حل المشكلات ومستوى الطموح بلغ (0.170-) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، الأمر الذي يستدعي رفض فرضية البحث وقبول الفرضية الصفرية.

ولعل مرد هذه النتيجة يعود إلى أنَّ مستوى الطموح لا يرتبط مباشرة بالقدرة على حل المشكلات وإنَّما يرتبط بعوامل أخرى لم تشملها الدراسة الحالية. كما أنَّ تبني البرامج والمناهج الجزائرية الحالية للبيداغوجيا القائمة على تقديم التعلمات في وضعيات مشكلة أعطت جميع المتعلمين فرصاً متساوية لاكتساب هذه القدرة وتوظيفها في المواقف الحياتية بغض النظر عن مستويات طموحهم. أضف إلى ذلك أنَّ الفقرات والأبعاد المتضمنة في المقياس ركزت على القدرة على حل المشكلات التعليمية والحياتية ككل وليس على حل المشكلات الرياضية.

وقد جاءت هذه النتيجة عكس توقعات الباحثيْن، وعكس ما أكد عليه الأدب التربوي الذي يقر بوجود علاقة بين مستوى الطموح والقدرات العقلية وخاصةً الذكاء، لأنَّ الذكاء هو القدرة على حل المشكلات (حسب النظريات المفسرة لمستوى الطموح)، حيث أنَّ مستوى الطموح يتناسب طردياً مع الذكاء، وهذا ما أكدته أيضاً الدراسات المشار إليها سابقاً كدراسة (سيري، 1990)، ودراسة (الغريب 1990)، ودراسة (الأسود، 2003).

2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية على أنَّه: توجد فروق دالة إحصائياً في القدرة على حل المشكلات لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. ومن أجل التحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (5) يبين الفروق بين الذكور والإناث في القدرة على حل المشكلات.

	اختبار F	مستوى الدلالة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (Tτ)	قيمة (Tc)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
القدرة على حل المشكلات	3,353	0,07	الذكور	50	94,42	9,8	2,077	1,66	0,04	107	دال
			الإناث	59	87,51	13,75					

يتضح من الجدول (5) أنَّ قيمة اختبار التجانس ليفين (F) غير دالة إحصائياً عند (0,05) الأمر الذي يدل على وجود تجانس بين المجموعتين، وهو ما تطلب استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين متجانستين، حيث بلغت "ت" المحسوبة (2,077) وهي أكبر من قيمة "ت" المجدولة (1,66) عند مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي تحققت الفرضية.

تعود هذه الفروق في القدرة على حل لمشكلات لصالح الذكور إلى طبيعة الجنس ذاته، حيث يتمتع الذكر بقدر أوفر من الحرية في الأقوال أو في الأفعال، والقدرة على ضبط النفس مع اكتسابه للقدرات

العقلية التي تسهل عليه إدراك العلاقات وحل المشكلات الصعبة، وقابلية أكثر على مواجهة العقبات، وتمتعه بثقة عالية في النفس. ومسعاه في ذلك هو تحقيق الاستقلال وتحمل المسؤولية وإثبات الذات والحصول على المكانة الاجتماعية اللائقة. يساعده في كل ذلك كثرة الاحتكاك والتواصل بالتنظيمات واستغلال المواقف الاجتماعية ومشاركة الآخرين في حل المشكلات.

وعليه فمن الطبيعي أن تكون هناك فروق تبعاً للجنس في القدرة على حل المشكلات، وفي هذا السياق أشار القرآن الكريم لذلك في قوله تعالى:﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾.(سورة آل عمران، الآية 36). لتتفق بذلك هذه النتيجة مع دراسة (العدل وعبد الوهاب، 2003).

3- عرض وتفسير ومناقشةنتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. ومن أجل التحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (6) يبين الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

	اختبار F	مستوى الدلالة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (Tt)	قيمة (Tc)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
مستوى الطموح	4,642	0,03	الذكور	50	83,49	14,171	-2,719	2,358	0,012	107	دال
			الإناث	59	92,81	10,503					

يظهر الجدول (6) أنَّ قيمة اختبار التجانس ليفين (F) دالة إحصائياً عند (0,05) ممَّا يعني عدم وجود تجانس بين المجموعتين، وهو ما استوجب استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين غير متجانستين، حيث بلغت "ت "المحسوبة (2,719-) وهي قيمة أكبر من قيمة"ت"المجدولة (2,358) عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي تحقق الفرضية.

يمكن تأويل هذه النتيجة إلى التطور الحاصل في أساليب التنشئة الاجتماعية، وتغير نظرة كل من المدرسة والأسرة في عدم التمييز في الأدوار الاجتماعية بين الجنسين وتكافؤ الفرص بينهم في أغلب المناحي، الأمر الذي دفع الفتاة إلى اكتساب النظرة الإيجابية والثقة في قدراتها ومؤهلاتها على تحقيق طموحها وتطلعاتها في ظل التنافس الأكاديمي الإيجابي الملاحظ بين الفتيات للوصول إلى أقصى قدر يمكن تحقيقه أكاديمياً ومهنياً، بل أنَّ خصوصية بعض المهن استدعت وجود العاملة كالتعليم والطب والإدارة...، كما

ترى الفتاة أنَّ الطموح العالي هو السبيل الوحيد للظهور بمظهر التفوق، والتطلع إلى المكانة الاجتماعية والمهنية المرموقة وللظفر بمنصب عمل يؤمّن لها الراحة والاطمئنان على المستقبل كما يعطيها فرصاً إضافية للظفر بشريك الحياة.

يحدث كل هذا في ظل توجه الذكور إلى المغريات المادية والربح السريع على حساب المثابرة في التحصيل وتحقيق النجاح الأكاديمي.لتتفق بذلك هذه النتيجة مع دراسة (المشيخي، 2009).

4- عرض وتفسيرومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً في القدرة على حل المشكلات لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص. ومن أجل التحقق من صحتها، تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (7) يبين الفروق حسب التخصص (علمي، أدبي) في القدرة على حل المشكلات.

	اختبار F	مستوى الدلالة	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (Tt)	قيمة (Tc)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
القدرة على حل المشكلات	0,000	0,989	العلمي	66	89,17	13,486	0,482	2,358	0,631	107	غير دال
			الأدبي	43	87,87	13,303					

أظهر الجدول (7) أنَّ قيمة اختبار التجانس ليفين (F) غير دالة إحصائياً عند (0,05) ممَّا يعني وجود تجانس بين المجموعتين، وهذا ما سمح باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين متجانستين، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (0,482) وهي قيمة أصغر من قيمة "ت" المجدولة (2,358) عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي رفض فرضية البحث وقبول الفرضية الصفرية.

وتعزى هذه النتيجة إلى تقارب التلاميذ من حيث السن والقدرات العقلية والمستوى التعليمي القائم على تقارب الأهداف والغايات لكل تخصص، فضلاً عن تمتعهم بسمات وخصائص نابعة من مرحلة نمائية واحدة ألا وهي مرحلة المراهقة. وأن لكلا التخصصين بيئة صفية متشابهة ويعايشون خبرات معرفية متقاربة، كما أنَّ اعتماد التخصص في المناهج الجزائرية ليس قطعياً نظراً لوجود مواد علمية وأخرى أدبية في كلا التخصصين، زيادةً عن ذلك فإنَّ المناهج التعليمية لكلا التخصصين لا تظهر تمايزاً من حيث القدرة على حل المشكلات والتدرب عليها، ولا من حيث تقديمها من طرف المدرسين وذلك نتيجة لتلقيهم إعدادا مهنياً متشابهاً واعتمادهم لنفس طرائق التدريس تقريباً. ناهيك عن اعتماد البيداغوجيا القائمة على حل المشكلات في المناهج التعليمية لجميع التخصصات.

كما يرى الباحثان أنَّ هذه النتيجة تعزى إلى طريقة توجيه التلاميذ حين انتقالهم للمرحلة الثانوية من المرحلة المتوسطة التي تفتقد للموضوعية، وعدم مراعاة رغبات التلاميذ؛ وهذا حسب خبرة أحد الباحثين كأستاذ مكون في التعليم المتوسط، لتختلف بذلك الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (العناني) المشار إليها في (الزيات، 2001، ص 322) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الأداء على حل المشكلات بين مجموعتي البنية المعرفية العلمية والأدبية.

5- عرض وتفسيرومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص. ومن أجل التحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (8) يبين الفروق حسب التخصص (علمي، أدبي) في مستوى الطموح.

	اختبار F	مستوى الدلالة	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (Tt)	قيمة (Tc)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
مستوى الطموح	12,441	0,001	العلمي	66	90,66	8,716	-0,536	2,358	0,594	107	غير دال
			الأدبي	43	92,16	15,962					

أظهر الجدول (8) أنَّ قيمة اختبار التجانس ليفين (F) دالة إحصائياً عند (0,01) الأمر الذي دل على وجود تجانس بين المجموعتين، وهو ما استدعى استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين غير متجانستين، حيث بلغت "ت" المحسوبة (0,536-) وهي قيمة أصغر من قيمة "ت" المجدولة (2,358) عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي رفض فرضية البحث، وقبول الفرضية الصفرية.

ويمكن تفسير ذلك إلى أنَّ تلاميذ المرحلة الثانوية يخضعون لنفس ظروف التمدرس، ولنفس المعاملات، كما أنَّ لهم نفس المهام والواجبات المدرسية، بالإضافة إلى تقاربهم من حيث الظروف الاجتماعية والاقتصادية وهذا بغض النظر عن تخصصاتهم التعليمية، ليقتصر بذلك التمايز على محتوى المقررات الدراسية لا غير. وأيضاً نتيجة حملهم لنفس التصورات لما تبقى من المرحلة الثانوية وما ينتظرهم لولوج المرحلة الجامعية، أو الحياة العملية ولما يكتنف سوق العمل من صعوبات. ممَّا ولد لهم صورة سلبية ونظرة تشاؤمية اتجاه المستقبل، فأثر ذلك على تحصيلهم الدراسي، وبالتالي على طموحاتهم ممَّا أدى في النهاية إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح بينهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة (التويجري، 2002)، ودراسة (بركات، 2008).

المقترحات:

انطلاقاً ممَّا تم التوصل إليه من نتائج؛ أمكن تقديم المقترحات التالية:

- العمل على تطوير المناهج التربوية بما يضمن تحسين قدرة المتعلم على الفهم وحل المشكلات.
- الاهتمام بأسلوب حل المشكلات الذي أصبح محور اهتمام التعليم في التوجهات التربوية الحديثة، مع انتقاء الوضعيات ذات المعنى والأقرب للواقع البيئي الذي يحيط بالمتعلم.
- جعل مستوى الطموح ممكن التحقيق ومتناسباً مع قدرات المتعلمين العمرية والعقلية والتعليمية، من خلال تطعيم المناهج التربوية في مختلف المراحل التعليمية بما يحقق ذلك.
- إجراء بحوث ودراسات مستقبلية تتضمن نفس المتغيرين تمس مختلف المستويات والأطوار.

قائمة المصادرولمراجع:

1) القرآن الكريم.
2) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (2012). معجم لسان العرب. ج7. لبنان، بيروت. دار صادر.
3) أبو حطب، فؤاد وفهمي، محمد سيف الدين. (1984). معجم علم النفس والتربية.ج1. مصر. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
4) أبو رياش، حسين محمد وقطيط، غسان يوسف. (2008). حل المشكلات. ط1.عمان. دار وائل للنشر والتوزيع.
5) الأسود، فايز علي. (2003). دراسة العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة.
6) البستاني، بطرس. (2008). محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية. لبنان. مكتبة لبنان.
7) بن ناصر، فرحات. (2015). علاقة أساليب التفكير بالقدرة على حل المشكلات لدى عينة من تلاميذ الثانية ثانوي بولاية المسيلة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة الجزائر.
8) جروان، فتحي عبد الرحمان. (1999). تعليم التفكير. مفاهيم وتطبيقات. عمان. الأردن. دار الكتاب الجامعي.
9) 9- حمدي، نزيه. (1998). علاقة مهارات حل المشكلات بالاكتئاب لدى طلبة الجامعة الأردنية. مجلة الدراسات. 25 (1). 34 - 89.
10) دخل الله، أيوب. (2004). التربية ومشكلات المجتمع في عصر العولمة. القبة القديمة. الجزائر. دار الخلدونية للنشر والتوزيع.
11) الزيات، فتحي مصطفى. (2001). علم النفس المعرفي دراسات وبحوث. ج1. مصر. دار النشر للجامعات.
12) زيتون، حسن حسين. (2003). تعليم التفكير. القاهرة. عالم الكتب.
13) عبد المجيد، إيمان خلف. (2010). عمليات ما وراء الذاكرة والاستراتيجيات المعرفية لحل المشكلات التعليمية. كفر الشيخ، مصر. العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
14) عبد الهادي، نبيل وعياد، وليد. (2009). استراتيجيات تعلم مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق. ط1.عمان. الأردن. دار وائل للنشر.

15) عشوي، مصطفى. (2016). علم النفس المعاصر. برج الكيفان. الجزائر. دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع.
16) غانم، محمد حسن. (2006). مستويات الطموح لدى المراهقين. القاهرة. المكتبة المصرية للطباعة والنشر.
17) الغريب، رمزية. (1990). التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية. القاهرة. مكتبة الأنجلو مصرية.
18) القضاة، محمد فرحان والترتوري، محمد. (2007). أساسيات علم النفس التربوي. النظرية والتطبيق. عمان. الأردن. دار الحامد للنشر والتوزيع.
19) الكبيسي، عبد الواحد. (2008). أثر أسلوب تدريس مقترح في تدريس مادة الرياضيات على التفكير لدى طلبة الثانوية. ط1. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر كلية التربية السابع 22-25. تشرين الأول 2007. كلية التربية- جامعة اليرموك. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
20) معوض، محمد عبد التواب، وعبد العظيم، محمد سيد. (2005). مقياس مستوى الطموح. القاهرة. مكتبة الأنجلو مصرية.